

## متحف "بريتش ميوزيم" ينوي إعادة قطع أثرية منهوبة للعراق

لندن ١٠ ف ب: أعلن متحف "بريتش ميوزيم" البريطاني أن قطعاً يعود عمرها إلى خمسة آلاف سنة سرقت من العراق في ٢٠٠٣ بعد إسقاط نظام صدام حسين، ستعاد إلى بلدها الأصلي بعد التعرف إليها من جانب خبراء في المتحف.

وكانت شرطة لندن صادرت ثمانية قطع صغيرة في أيار ٢٠٠٣ لدى باع في العاصمة البريطانية لم يكن حائزاً المعلومات اللازمة بشأن منشأها. وأودعت هذه القطع لخبراء متحف "بريتش ميوزيم" حدوداً مصدراها وهو موقع تيلوه في جنوب العراق حيث يقيم المتحف برنامجاً لأعمال النيش الأثرية.

وكان البعض من هذه المقتنيات بينها ثلاث قطع مخروطية من الطين، يحمل تدوينات سومرية تشير إلى أن مصدرها معبد مدينة جرسو السومرية المعروفة حالياً باسم تيلوه. ومن بين الكنوز المستعادة هناك تميمة صغيرة من الرخام الأبيض تمثل حيواناً بأربع قوائم إضافة إلى دلو من الرخام الأحمر مع حيوانين رباعبي القوائم، ودلو من العقيق الأبيض المحفور ورأس صغير لصولجان

من المرمر وحصاة مصقولة عليها كتابة باللغة السومرية. وستعاد القطع رسمياً الجمعة إلى السفير العراقي في بريطانيا صالح حسين علي، وشكر هذا الأخير متحف "بريتش ميوزيم" على "جهوده الاستثنائية للتعرف وإعادة القطع الأثرية المنهوبة إلى العراق".

وقال في تصريحات أورها المتحف "مثل هذا التعاون بين العراق والمملكة المتحدة يتردى أهمية حيوية للحفاظ على التراث العراقي وحمايته".

أما مدير "بريتش ميوزيم" هاروتيج فيشر فأشار إلى أن إعادة هذه القطع للعراق تمثل "رمزاً لعلاقات العمل الوطيدة مع زملائنا العراقيين والتي عززناها خلال السنوات الأخيرة".

ويشارك المتحف منذ سنوات طويلة في جهود لحفظ الكنوز الأثرية العراقية، وهو حذر في ٢٠٠٣ من عمليات النهب للقطع التراثية والثقافية العراقية، كما أطلق في ٢٠١٥ برنامجاً لتدريب خبراء عراقيين على أحدث التقنيات لتحسين حفظ الإرث الثقافي لبلدهم على نحو أفضل وتوثيق أعمالهم.

## مختبرات ألمانية تقاضي ولاية أميركية استخدمت منتجاتها للإعدام

شيكاغو ١٠ ف ب: رفعت مختبرات صيدلانية ألمانية دعوى قضائية لمنع إنزال عقوبة إعدام بالجرعة القاتلة في نبراسكا، مؤكدة أن هذه الولاية الأميركية حصلت بطريقة غير قانونية على منتجات من تصنيعها.

وتقدمت مختبرات "فريسنينوس كابي" بهذه الشكوى القضائية مساء الثلاثاء مؤكدة أن نبراسكا كانت تعتمد استخدام اثنين من أدويتها الفاتكة في ١٤ آب لإعدام كاري دين مور المحكوم بالعقوبة القموى لإدانته بقتل سائقى أجرة في ١٩٧٦.

وتعتمد الولاية الأميركية استخدام أربعة أنواع من الأدوية في مادة ثياريام المنومة ومادة ثنائيول المهدئة ومادة سيكاستراكوريوم المرخية للعضلات وكلوريد بوتاسيوم الذي يوقف عمل القلب.

وتؤكد "فريسنينوس كابي" أن هذين النوعين الأخيرين متائين من مختبراتها وتطلب القضاء الفدرالي بإصدار أمر يعيق بشكل مؤقت أو دائم استخدام الولاية حققاتها القاتلة. وذكرت الشركة في دعواها المدنية أنها "لا تتخذ موقفاً من عقوبة الإعدام" لكنها "تعارض استخدام منتجاتها لهذه الغاية ولا تتبع تالياً بعض الأدوية للمؤسسات

المسؤولة عن إدارة السجون". وأضافت المختبرات الألمانية "هذه الأدوية، في حال كانت من تصنيع فريسنينوس كابي، جرى الحصول عليها بشكل يتعارض وينتهك عقود التوزيع الخاصة بالشركة وتالياً عن طريق وسائل غير مألوفة وغير قانونية". وأشارت "فريسنينوس كابي" إلى أن أكثرية الأوروبيين يعارضون عقوبة الإعدام، واستخدام منتجاتها لهذه الغاية من شأنه "تشويه سمعتها بشكل خطير".

واكتفت ولاية نبراسكا بنشر معلومات قليلة بشأن المزيج الدوائي المزعم استخدامه في عملية الإعدام كما لم تكشف مصدره.

وقال مكتب المدعي العام في الولاية في تصريح مقتضب إن "المنتجات المخصصة للمقتنات القاتلة في نبراسكا تم شراؤها بشكل قانوني بما يتماشى مع موجبات الولاية بتنفيذ أحكام الإعدام في إطار قانوني" وياتي الاستحصال على مزيج دوائي قاتل مهمة صعبة بسبب معارضة الرأي العام والموقف المتزدد أو المناوئ من جانب المختبرات الدوائية التي تتوانى عن بيعها للسجون منعا لاستخدامها في أحكام الإعدام.

## أكاديمية الأوسكار تُقصر حفلها السنوي

لوس أنجليس ١٠ ف ب: اتخذت أكاديمية الأوسكار إجراءات لتقصير حفلها السنوي الذي غالباً ما ينتقد بسبب طول مدته، كما أنها ستضيف فئة جديدة لمكافأة الأفلام الشعبية في ظل الانتقادات المتكررة التي تصف هذه الجوائز بأنها نخوية.

وكتبت أكاديمية فنون السينما وعلومها المسؤولة عن توزيع هذه الجوائز التي تقدم سنويا في نهاية شباط أو مطلع آذار، في تغريدة عبر "تويتر" التغييرات إلى الأوسكار.

وقد استمر حفل توزيع جوائز الأوسكار بنسختها التسعين في الرابع من آذار الفئات ثلاث ساعات و٥٥ دقيقة وهي فترة أقل من العدة القياسية المسجلة في ٢٠٠٢ مع أربع ساعات وعشرين دقيقة.

وأشار رئيس الأكاديمية جون بايلي والمديرة العامة دنس هادسون في رسالة للأعضاء حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها إلى أن الأكاديمية باتت تنوي حصر مدة بث الحفل بثلاث ساعات، ما يتلاءم بدرجة أكبر مع متطلبات العرض على المستوى العالمي.

ولبلوغ هذا الهدف، سيتم الإبقاء على العدد عينه من الفئات المكرمة على أن تمتح بعض المكافآت خلال فترات الاستراحة الاعلانية.

وسيت تسجيل قصير لتوزيع هذه الجوائز في وقت لاحق على الشاشة أثناء الحفل.

إلى ذلك، قررت الأكاديمية استحداث فئة جديدة مخصصة للأفلام الشعبية في ظل الانتقادات الموجهة لهذه التكريات بوصفها نخوية.

ولم توضح الجهة المنظمة لهذا الحدث المعايير التي ستعتمدها لاختيار الفائز في هذه الفئة التي ستحمل مؤقتاً اسم جائزة "الإنجاز اللاتف لفيلم شعبي".

ومن بين الانتقادات الموجهة أيضاً لأكاديمية الأوسكار، تأخر موعد الحفل مقارنة مع باقي الجوائز في موسم المكافآت السينمائية خصوصاً كون هذه الفعاليات تقام بعد حوالى شهرين من توزيع جوائز "غولدن غلوب" ولتقصير هذا الفاصل الزمني، قررت الأكاديمية تحديد موعد توزيع الأوسكار اعتباراً من ٢٠٢٠ في مطلع شباط بدلا من نهاية هذا الشهر أو بداية آذار كما جرت العادة، وسيقام حفل توزيع جوائز الأوسكار بنسختها الثانية والتسعين في ٧ شباط ٢٠٢٠ وليس في ٢٣ كما كان مقرراً أساساً. أما موعد الدورة المقبلة لحفل توزيع هذه الجوائز فيقي في ٢٤ شباط ٢٠١٩.

## اكتشاف عشر جثث في منزل بمدينة مكسيكية

غوادالاجارا - المكسيك ١٠ ف ب: عثرت السلطات المكسيكية على عشر جثث في أحد منازل في واقع في جنوب مدينة غوادالاجارا الكبيرة في غرب المكسيك، على ما أعلنت النيابة العامة المحلية.

وتشبهت السلطات في أن تكون هذه الجريمة وقعت بنتيجة مواجهات بين تجار المخدرات.

وتبعت مدينة غوادالاجارا الكبيرة في غرب المكسيك، على فونتانا أكو بعدما أبلغ أحد قاطني الحي الشرطة بأنه رأى دما عند مدخل أحد المساكن.

وقد وجدت الجثث الثلاث الأولى التي كان عليها آثار رصاص، في داخل المنزل وفق مصادر في حكومة ولاية خاليسكو وعاصمتها غوادالاجارا ثاني كبرى مدن المكسيك.

وعثر أيضا على ثلاث جثث أخرى كان أصحابها موثوقي الأيدي الأربعة.

وبهذه القضية يرتفع إلى ٤٣ عدد الجثث المكتشفة في ظروف مشابهة في غضون أقل من شهر في ضاحية غوادالاجارا بحسب السلطات المحلية.

وتؤكد حكومة ولاية خاليسكو أن ٩٠ ٪ من الوفيات العينية متصلة بعصابات الجريمة المنظمة.

## دورة في الكتابة «التمودية» في مكتبة الإسكندرية

الإسكندرية: ينظم «مركز دراسات الخطوط» في مكتبة الإسكندرية بالتعاون مع «وحدة الدراسات السعودية» في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، دورة «الكتابة والنقوش التمودية»، الشهر الجاري، يحاضر فيها أستاذ الكتابات والنقوش القديمة في جامعة الملك سعود سليمان بن عبد الرحمن الذبيبي. تأتي هذه الدورة في إطار سياسة مركز دراسات الخطوط في قطاع البحث الأكاديمي، لاستقطاب الباحثين والعلمانيين في مجال النقوش والكتابات القديمة للإلقاء المحاضرات والدورات الأكاديمية المتخصصة. تهدف دورة «الكتابة والنقوش التمودية» إلى تدريب الباحثين في مجال الكتابات والنقوش والخطوط المصرية القديمة على قراءة الكتابات والنقوش التمودية كنمط من أنماط الكتابة القديمة، وطلاب دراسات عليا من الجامعات المصرية.

برلين ١٠ ف ب: أ، المقرر أن يتم طرح أحداث أفلام المخرج الأمريكي الشهير، "سبايك لي" المناهض للعنصرية بالولايات المتحدة، في دور العرض، اليوم، وذلك بعد مرور عام على الاشتباكات الدموية التي وقعت في منطقة شارلوتسفيل بولاية فرجينيا، بين جماعات قائمة على الفكر النازي ومظاهرين.

ويركز فيلم "بلاكلاسمان" على مهاجمة العنصرية بالولايات المتحدة في عهد الرئيس دونالد ترامب بشدة.

ويكي الفيلم - الذي تدور أحداثه في سبعينيات القرن الماضي أثناء الثورات التي تسببت بها حرب فيتنام في الولايات المتحدة، والاحتجاجات الطلابية ومضوء المتصعبين من ذوي البشرة السمراء - القصة الحقيقية وغير العادية للمخبر السري الأمريكي من أصول إفريقية، رون ستولورث، الذي تمكن ببراعة من اختراق منظمة "كو كلاكس كلان". وفي النهاية، أصبح لدى ستولورث بطاقة عضوية في "المنظمة"، بحسب ما يطلق عليها في الفيلم الذي يمزج بين التحكم والتعليقات السياسية الصارمة، بالإضافة إلى التصوير الرائع لاحتجاجات شارلوتسفيل العنيفة، التي وقعت في يومي ١١ و١٢ من آب ٢٠١٧.

إلا أن لي يعتقد أن قصة الفيلم ليست شيئاً من الماضي، بل هي عمل يساعد على تسليط الضوء على الأحداث الجارية التي تتكشف في الولايات المتحدة، مع ربط الفيلم بين إدارة ترامب من ناحية، وأنشطة المتصعبين من ذوي البشرة البيضاء.

وقال لي للمصاحفين أثناء العرض الأول للفيلم في مهرجان السينمائي الدولي التي جرت فعالياته في أيار الماضي: إن فيلم "بلاكلاسمان" يقع في "الجانب الصحيح من التاريخ". وأضاف: إن ترامب فشل في إظهار الزعامة الأخلاقية برد فعله على احتجاجات مسيرة شارلوتسفيل التي وقعت في آب الماضي، في ولاية فيرجينيا الأميركية.

وقد تم تسجيل حالة وفاة واحدة أثناء المسيرة، عندما صدمت سيارة مجموعة من الأشخاص الذين كانوا يتظاهرون ضد المسيرة، ومن بينهم هيثر هاير، الناشطة المعنية بالدفاع عن الحقوق المدنية.

وقد انتقدت الأطياف السياسية المختلفة ترامب، بسبب عدم إدانتته - بصورة كافية - للجماعات اليمينية المتطرفة التي انضمت إلى المسيرة، حيث زعم الرئيس الأميركي أن "القوم يقع على الجانبين".

إلا أن لي (٦١ عاماً) المخرج الشهير المرشح للأوسكار، كان أكثر غضباً.

ويقوم بطولة الفيلم، النجم جون ديفيد واشنطن (٣٤ عاماً)، لاعب كرة القدم الأميركي السابق وابن نجم هوليوود الشهير، دينزل واشنطن، حيث يجسد شخصية "ستولورث"، الذي عمل إلى جانب العميل السري اليهودي، فيليب زيمران، لاختراق منظمة "كو كلاكس كلان".

ويشار إلى أن رون ستولورث الواقعي، كان قد انضم إلى قوة شرطة "كولورادو سيرينج" في العام ١٩٧٨، عندما كان عمره وقتها ٢١ عاماً، حيث كان أول شخص ينضم إليها من ذوي البشرة السمراء.

وشاهد ستولورث - الذي كان حريصاً على إرضاء مرؤوسيه في الشرطة - إعلاناً بصحيفة "كو كلاكس كلان" وبدأ في الكتابة إلى المنظمة.

وفي إطار شخصية الفيلم، يقول ستولورث للمنظمة: "أنا أكره حقاً تلك الجردان السوداء وأي شخص ليس لديه دما أبيض يجري في عروقه".

وقد أعرب ستولورث - المتقاعد حالياً - عن دهشته من مدى سهولة خداع المنظمة وقادتها، بينما كانت المنظمة معيبة كثيرة برسالة الكراهية التي أرسلها لها، لدرجة جعلتها تقبل سريعاً انضمامها لعضويتها.

ويشار إلى أن الفيلم تم إعداده لهاير أيضاً، وقد أعطت والدة



سبايك لي في العرض الافتتاحي للفيلم في برلن بولاية كاليفورنيا، أمس. (أفب)

هاير إننا للمخرج لي باستخدام لقطات فيديو للجموع الذي أدى إلى مقتل ابنتها، كما يعتقد لي أن رسالة الفيلم يجب أن تكون دعوة للاستيقاظ موجهة لبقية العالم، محذراً من أن أنشطة اليمين الراديكالي لم تكن مقنعة على الولايات المتحدة.

وقال لي: إن "هذا هراء موجود في العالم بأسره... يجب أن نستيقظ. لا يمكننا أن نظل صامتين".

## دراسة: ٩٠٪ من الألمان يتوقعون "موت" الصحف المطبوعة خلال ١٠ أعوام

يفرض سيطرته في مجال الصحافة، فيما أوضح ٤٥٪ أنهم لا يعتقدون ذلك، ومرح ٣٤٪ بأنه لا يمكن الإجابة على هذا السؤال.

وأوضح ١٨٪ من شملتهم الدراسة أن الأخبار القصصية آليا تتمتع بمصداقية، فيما لم ير ٤٣٪ منهم ذلك، ولم يحسم ٣٩٪ رأيهم في هذا الشأن.

وأعرب ٩١٪ من المشاركين في الدراسة عن تأييدهم لضرورة وضع علامة معينة على المقالات التي يتم تحريرها آليا، فيما عارض ٤٪ فقط ذلك، وأوضح ٥٪ أن الأمر بالنسبة لهم سواء.

تجدر الإشارة إلى أنه تم إجراء هذه الدراسة على الإنترنت في الفترة بين ١٧ و٢١ أيار الماضي، وشملت ألف شخص تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٥٥ عاماً.

المختصمة سوف تكون ذات أهمية بالنسبة لهم في المستقبل أيضاً، وتراجعت هذه النسبة إلى ٢٩٪ بالنسبة للمجلات الإخبارية.

ويطرئ على التطورات التكنولوجية الحديثة، أوضح بعض المشاركين في الاستطلاع أن لديهم مخاوف فيما يتعلق بقطاع صناعة الإعلام مثل صحافة الروبوت.

وأعرب معظم الأشخاص في ألمانيا عن تشككهم تجاه النصوص التي لا يتم كتابتها من قبل صحافيين وإنما من قبل برامج حاسوبية استناداً إلى بيانات ونصوص مصممة مسبقاً.

وأوضح ٣٪ فقط أن مثل هذه الأخبار الآلية وصحافة الروبوت تعد مجدية، فيما أعرب ٤٩٪ عن تشككهم حيالها، وذكر ٢٨٪ أنهم يرونها سيئة، ورأى ٢٠٪ أن الأمر يتعلق بموضوع التقرير الإخباري.

وأعرب ٢١٪ فقط عن توقعاتهم في أن الذكاء الاصطناعي سوف

هامبورغ ١٠ ف ب: أظهرت دراسة حديثة اختلاف المواطنين الألمان في الرأي بشأن مستقبل الصحف المطبوعة.

وأوضحت الدراسة التي تم نشرها، أمس، أن ٩٠٪ من الألمان يتوقعون على نحو مؤكد أن وسائل الإعلام المطبوعة "ستكون ميتة" في غضون عشرة أعوام.

وأشارت الدراسة التي أجرتها بوابة "شتايتستا" الإلكترونية الألمانية، المعنية بقياس مؤشرات الرأي، بتكليف من مبادرة "نكتست ميديا" في هامبورج، إلى أن ٣٤٪ يعتقدون أن موت الصحف المطبوعة يعد أمراً "صحيحاً نوعاً ما"، فيما أوضح ٤٢٪ أن ذلك "غير صحيح نوعاً ما".

وفي المقابل توقع ١٥٪ من شملتهم الدراسة أنه سيكون هناك وسائل إعلام مطبوعة خلال العشرة أعوام القادمة.

وأعرب ٥٢٪ عن رأيهم في أن الصحف اليومية والأسبوعية والمجلات

## جرش: "القطان" ختتم فعاليات الدورة الـ١٢ من "المدرسة الصيفية: الدراما في سياق تعليمي"



.. من فعاليات المدرسة.

جرش: اختتمت أمس، فعاليات "المدرسة الصيفية: الدراما في سياق تعليمي"، التي ينظمها برنامج البحث والتطوير التربوي/مؤسسة عبد المحسن القطان في مدينة جرش الأردنية للعام الثاني عشر على التوالي، بالتعاون مع مسرح البلد، وبالشراكة مع مبادرة مدرستي/الأردن، ومدارس عمان الوطنية، وذلك بمشاركة ١١١ معلمة ومعلمًا من فلسطين ومصر والأردن والسودان، إضافة إلى الهيئة التدريسية من فلسطين، وبريطانيا، واليونان، واستمرت فعاليات المدرسة عشرة أيام، تخللها مسابقات متنوعة تضمنت معرفة نظرية وتطبيقية في كل من الدراما التكوينية وعمادة الخبير ومجاليات الدراما. كما تضمنت الفعاليات ورشة عمل مسائية في بناء الدور المسرحي، قدمها عيد عزيز، وأخرى فنية حول صناعة الأفعنة، قدمها رافت أسعد، كما عرض فيلم "اشتباك" لمخرجه محمد دياب، التي تدور أحداثه داخل عربة تحريات مكنتة بالمظاهرين المصريين.

وقال وسيم الكردي، مدير برنامج البحث والتطوير التربوي: "إن رؤية معلمينا يعملون في عذة دول هو أمر يبعث على الأمل والفخر"، مشيرًا إلى النجاحات التي حققتها معلمون منخرطون في المدرسة الصيفية بعدد ورش عمل في الدراما حول العالم، مضيفاً أن ١٢ عاماً، هو عمر المدرسة الصيفية، قد كان كافياً بأن يمكن المعلمين من المساهمة في إعادة بناء علاقات القوة في المنظومة التربوية، بما يتيح للطلبة أن يكونوا شركاء في عملية تعلمهم، ويسعى البرنامج الآن بمساعدة المعلمين إلى بلورة تصور مستقبلي للمدرسة الصيفية يمكنها من الانطلاق إلى مستوى جديد من العمل على مستوى الرؤيا والمحتوى والطريقة، ومن تعميق وجود برنامج الدراما في الوطن العربي من خلال خلق شراكات مع المعلمين والمؤسسات التربوية.

بدرهم، يتوزع المعلمون المشاركون في ثلاثة مستويات، مستوى السنة الأولى للمبتدئين ومستوى الثانية للمرحلة المتقدمة، ثم مستوى السنة الثالثة للحصول على شهادة في "الدراما في سياق تعليمي"، إضافة إلى مشاركة خزيجين سابقين من المدرسة الصيفية في حلقة النقاش، حيث يحضرون المساقات الأخرى ويتابعون عملية التعلم فيها بحثياً.

وكان برنامج البحث والتطوير التربوي قد طوّر حلقة الجاورة لتكون برنامجاً ثقافياً تربوياً يسهم في بناء علاقات ما بين المعلمين القدامى والمعلمين الجدد ضمن برنامج حواري بينهم، يسهم في تطوير مخططات التعليم وتطبيقاتها وتعلمها وتقييمها ونقلها. وفي هذا السياق، قالت المعلمة صفاء بدارنة، المشاركة في حلقة الجاورة: إن هذه التجربة قد حوّلتها من معلمة إلى ناقدة وباحثة متأنلة في الدراما والعمل الصفي، فعلى

مدار ١١ عاماً، كانت جزءاً فاعلاً ومراقباً في مسافات مع طلبة السنة الثانية، لتكتب في المحضلة ورقة بحثية تتضمن تاملاتها الخاصة، ما سينعكس برأيها على رؤيتها لطلبتها في المدرسة أيضاً، فعملتها هذه التجربة أنها أحياناً - كمعلمة - قد تعصي أحد طلبتها دون قصد، لأنها لم تعطه فرصاً كافية للانخراط، أو لم تراعى احتياجاته الخاصة.

أما برنامج تعزيز مشاكرة مصرية في مستوى السنة الثانية؛ فاعتبرت هذا العام مختلفاً عما سبقه، فهي عادت بعد المستوى التأسيسية بالعديد من التساؤلات، وبرغبة بتعميق خبرتها في الدراما، موضحة: "أنا أتشوّق للعودة إلى مصر الآن، لاجمع كل الملاحظات التي دونتها أستخلص منها خبرات وتجربة منفردة خاصة بي، ما ترافقه مسؤولية كبيرة للتعامل مع هذا

الحق في الحياة، ونحن هنا ندافع عن الحياة وعن الأطفال". وقال الأستاذ البرتو بوشاتي رأس الحرية في الحراك المناهض للتشريع الذي تقوده الكنيسة النافذة جدا في الأرجنتين، في تصريحات لوكالة فرانس برس إن "هذا التصويت يدفعنا إلى التباحث في اقتراحات أكثر إنسانية لحمل النساء في وضع صعب. فلا غالب هنا ولا مغلوب".

واعتبر رجل الدين موقف الحراك المناهض للتشريع "تقدّمية"، خلافاً لعمارسات الإجهاض "البالية" في نظره والتي يجب أن تحل محلها "اقتراحات تتماشى مع مبادئ القرن الحادي والعشرين ومع مشاريع قتل بالية تعود للقرن العشرين".

وطوال يوم الأربعاء، تحرك حاملو الأوشحة الخضراء رمز النضال لتشريع الإجهاض في ساحة الكونغرس على أمل إقرار القانون، بالرغم من الميل الواضح إلى رفضه من مجلس الشيوخ.

وفي الرابع عشر من حزيران، كان مجلس النواب قد أقر مشروع القانون هذا الذي خطي بـ ١٢٩ صوتاً مؤيداً في مقابل ١٢٥ صوتاً معارضاً.

غير أن مجلس الشيوخ محافظ أكثر في تركيبته، إذ إن كل من الأقاليم الأربعة والعشرين ممثل بثلاثة نواب بصرف النظر عن عدد سكانه، ولا يتناسب تمثيل بونوس آيرس، إقليمياً وعاصمة، حيث يعيش ثلث سكان البلد والأكثر تزايداً للإجهاض، مع قتلها الديموغرافي.

وتطرّق النائب دانييل ليوفيتسكي إلى احتمال تنظيم استفتاء حول هذه المسألة، قائلاً: عندما يفكر مجلس النواب بطريقة ما ويفكر مجلس الشيوخ بطريقة أخرى، قد يستحق الأمر غناء تطبيق الديموقراطية المباشرة، ومن المحتمل أن نقترب ذلك".

## الأرجنتيين: مجلس الشيوخ يرفض تشريع الإجهاض.. والتعبئة مستمرة

بوينوس آيرس ١٠ ف ب: رفض مجلس الشيوخ الأرجنتيني، أمس، مشروع قانون تشريع الإجهاض، قاضياً على أمل الجمعيات النسائية بعد أن كان مجلس النواب قد وافق عليه في حزيران إذعاناً لميشية الكنيسة النافذة جداً في البلد.

ووقعت حوادث متفرقة في البلد إثر الإعلان عن نتائج التصويت وأوقف بعض المتظاهرين في إثرها.

وكانت خيبة الأمل واضحة على النشاطات المحتشدات في ساحة الكونغرس وانهمرت دعوى البعض من مؤيدي الحق في الإجهاض. ولم تحف كاميلو سفورسا استيائها لكنها ظلت متسلحة بالصبر.

وقالت الشابة البالغة من العمر ٢١ عاماً "ليست سوى البداية، وكل هذا الحراك يستمر إلى أن نحصل على الحق في الإجهاض، وهذه المسألة ماثلة في كل الأذهان، وسنحقق ميثاقنا".

وخلال السنتين الأخيرتين، أعطت الحركات النسائية زخماً كبيراً لعمليات المطالبة بتشريع الإجهاض في الأرجنتين، ما دفع الرئيس ماوريسيو مكري (يمين وسطاً) إلى إثارة نقاش حول هذه المسألة في البرلمان، وذلك للمرة الأولى في تاريخ هذا البلد الذي الواقع في أميركا الجنوبية والرغم من معارضة مكري لهذه الفكرة.

وقالت المتظاهرة مايلين البالغة ٢٤ عاماً "إنه لأمر مستغزٍ بالفعل أن تكون قد اقتربنا إلى هذه الدرجة من التشريع قبل أن نبلغ من بين أيدينا".

واكد السيناتور ميغيل أنخيل بيشيتو المؤيد لتشريع الإجهاض "لن يدمر الحظر في المستقبل، فمجالاً أم أجلاً ستحصل النساء على جواب شاف وسيتمتعن بحقهن عاجلاً لا آجلاً".

واعتبرت منظمة العفو الدولية أن الأرجنتين فوّتت "فرصة تاريخية لمناصرة حقوق النساء".

واحتشد أنصار تشريع الإجهاض بأعداد كبيرة منذ صباح أول من أمس في محيط مقر البرلمان، حاملين أوشحة خضراء ترمز إلى تضالهم من أجل إجهاض شرعي وحز ومجاني.

وقالت شابة وهي تشير إلى الشاشة التي عرضت عليها أسماء أعضاء مجلس الشيوخ الذين رفضوا مشروع القانون "لا تتسوا هذه الأسماء أبداً".

وصوّت ٣٨ عضواً في مجلس الشيوخ ضد القانون الذي يسمح بالإجهاض حتى الأسبوع الرابع عشر من الحمل ويضغ على مجانية هذه العملية في كل مراكز البلاد الصحية، في حين أيده ٣١ عضواً وامتنع اثنان عن التصويت، بحسب الأرقام الرسمية التي عرضت على الشاشة الععلقة في مقر المجلس.

وقالت غابرييلا ميشيتا رئيسة مجلس الشيوخ "رفض مشروع القانون هذا".

وأضرت خفنة من المتظاهرين المؤيدين لتشريع الإجهاض النيران بألواح عند أحد الحواجز الفاصلة بين المعسكرين ورمت الحجارة على عناصر شرطة مكافحة الشغب. ورد الشرطيون باستخدام خرطيم المياه وقنابل مسيلة للدموع.

وفور الإعلان عن النتيجة، أطلقت فرقعات وعلت صيحات الفرح وسط حشود معارضي الإجهاض المجتمعين في بونوس آيرس أمام مقر البرلمان حيث جرت النقاشات تحت شعار "لننقذ روحين"، أي المرأة والحمل وجنينها.

وقالت ماريانسا رودريغيس فاريلبا "بات جلياً أن الأرجنتين تذود عن